S/2023/95

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
13 February 2023
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 13 شباط/فبراير 2023 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

أتشرف بأن أحيل طيه التقرير الحادي والثلاثين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرارين 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قدم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021).

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) فانيسا **فريزر**
رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات
1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن
تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)
وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

130223 090223 22-29555 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 30 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهة إلى رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021)

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول من القرار 2610 (2021)، التي طلب فيها مجلس الأمن من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقديم تقريرين خطيين شاملين ومستقلين إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، كل ستة أشهر، أولهما في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وبناء على ذلك، أحيل إليكم التقرير الشامل الحادي والثلاثين لفريق الرصد، عملا بالمرفق الأول من القرار 2610 (2021). وأثناء إعداد هذا التقرير، نظر فريق الرصد في المعلومات الواردة حتى 19 كانون الأول/ديسمبر 2022. ويشير فريق الرصد أيضا إلى أن الوثيقة المرجعية هي النص الإنكليزي الأصلي.

(توقيع) جاستن **هاستويت**
منسق فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير الحادي والثلاثون المقدم من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرار 2610 (2021) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

لا يزال مستوى التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والجماعات المرتبطة بهما مرتفعا في مناطق الصراع والبلدان المجاورة. ولا يزال منخفضا نسبيا في مناطق أخرى، لكن كلتا الجماعتين ما زالتا تطمحان إلى إظهار كونهما تشكلان تهديدا.

وقد برزت أفريقيا في السنوات الأخيرة بوصفها القارة التي يتطور فيها الضرر الذي يسببه الإرهاب بسرعة وعلى نطاق واسع. وتوجد في أفريقيا اثنتان من الجماعات الثلاث المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الأكثر ديناميكية، وقد شهدت القارة أكبر نمو في الجماعات المنتسبة إلى التنظيم، مع قيام عدة جماعات بتوسيع نطاق نفوذها عبر الحدود الوطنية في كثير من الأحيان. ويواصل تنظيم الدولة الإسلامية جهوده لاستغلال المظالم على الصعيدين الإقليمي والمحلي في جميع أنحاء القارة لأغراض الدعاية، والإعلان عن الأحداث والهجمات ذات الصلة لتعزيز حضوره على الصعيد العالمي. وبالمثل، فإن أنجح جماعة منتسبة إلى تنظيم القاعدة في الصومال، وهي حركة الشباب، ما زالت تزداد قوة ونفوذا باعتبارها أكثر الجماعات المنتسبة إلى التنظيم وحشية، في حين تمكنت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من توسيع نطاق عملياتها في غرب أفريقيا والساحل.

ومن الجدير بالذكر أن عددا قليلا نسبيا من الأفراد المرتبطين بهاتين الجماعتين يخضعون للجزاءات عملا بقرار مجلس الأمن 1267 (1999). وتشكل الجزاءات إحدى الأدوات لخفض حدة التهديد المتنامي وإعاقة حركة المقاتلين الإرهابيين الأجانب في المنطقة والحد من حصول الإرهابيين على التمويل. وسياق الإرهاب المرتبط بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية في القارة معقّد، ويستغل الصراعات الموجودة مسبقا ويفاقمها.

وكانت المسائل المتعلقة بالقيادة ذات أهمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا يزال التنظيم المركزي للدولة الإسلامية تحت الضغط، مع تناقص عناصره القيادية واستنزاف موارده. وقد أثبت مرونته، لكن الروح المعنوية لأعضائه منخفضة. وتعزز الجماعة صفوفها من خلال الجماعات المنتسبة إليها خارج العراق والجمهورية العربية السورية في أفريقيا، وكذلك في أفغانستان من خلال الأجندة العدوانية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – ولاية خراسان، الذي سيستمر تناحره مع طالبان في زعزعة الاستقرار في أفغانستان والمنطقة. فمعظم الهجمات التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية – خراسان هي ضد طالبان. وقد قُتل زعيم جديد لتنظيم الدولة الإسلامية بعد مرور ثمانية أشهر بالكاد على تسلمه القيادة. وأصبحت وظيفة الزعيم مقدسة تقريبا، باعتبارها نقطة تلتف حولها الجماعة برمتها. وفي الوقت الحالي، ما زال التنظيم المركزي للدولة الإسلامية ينتج زعماء يلبون هذه الحاجة، فيما يسارع أعضاء الجماعات المنتسبة إلى مبايعتهم دون تردد، مع عدم توقع تلقيهم توجيهات عملياتية مباشرة.

والرأي السائد لدى الدول الأعضاء هو أن سيف العدل هو الآن الزعيم الفعلي لتنظيم القاعدة، مما يمثل استمرارية حتى الآن للتنظيم. ولكن لا يمكن إعلان زعامته بسبب ما ينتاب تنظيم القاعدة من حساسية إزاء عدم اعتراف حركة طالبان الأفغانية بوفاة أيمن محمد ربيع الظواهري في كابل ووجود سيف العدل في جمهورية إيران الإسلامية. فمكان وجوده يثير تساؤلات تؤثر على طموحات تنظيم القاعدة في تأكيد قيادته لحركة عالمية في مواجهة التحديات التي يطرحها تنظيم الدولة الإسلامية.

المحتويات

الصفحة

أولا – لمحة عامة عن التهديد وتطوّرُه 6

ثانيا – التطورات الإقليمية 7

ألف – أفريقيا 7

باء – العراق وبلاد الشام 13

جيم – شبه الجزيرة العربية 16

دال – أوروبا 17

هاء – آسيا 18

ثالثا – تقييم الأثر 21

ألف – القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب 21

باء – القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي 22

جيم – القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين 23

رابعا – تنفيذ تدابير الجزاءات 24

ألف – حظر السفر 24

باء – تجميد الأصول 24

جيم – حظر توريد الأسلحة 24

خامسا – التوصيات 26

سادسا – أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات 26

أولا - لمحة عامة عن التهديد وتطوّره

1 - لا يزال مستوى التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) (QDe.115) والجماعات والأفراد المنتسبون إليهما مرتفعا في مناطق الصراع والدول الأعضاء المجاورة. وفي أفريقيا، ازداد الانتشار الجغرافي لكلا التنظيمين وحالات العنف المتصلة بهما. وأصبحت الجهود الدعائية التي يبذلها تنظيم القاعدة (QDe.004) وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والمنتسبون إليهما أكثر تطورا وغزارة، وكثيرا ما تتضمن تفاصيل الصراع الدائر بين الجماعتين وزعيميهما، مما يعكس إيديولوجيتين متناقضتين، وتنافسا على مصادر الإيرادات، وجهودا لإلهام الأتباع وتجنيدهم. وصُمِّمت العمليات التي يشنها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (QDe.161) في أفغانستان لتحدي الأمن الإقليمي ومصداقية حركة طالبان باعتبارها ضامنة للأمن على الصعيدين المحلي والدولي. ولا يزال تنظيما القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على حد سواء يتطلعان إلى إظهار كونهما يشكلان تهديدا يتعدى حدود مناطق الصراع. ويساور الدول الأعضاء القلق إزاء ذلك، وإزاء انتشار العنف وعدم الاستقرار بشكل أعمق في أفريقيا، واحتمال انتقالهما من أفغانستان إلى البلدان المجاورة.

2 - وقد ميز عدد من الدول الأعضاء بين تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، الذي يركز على المطالبة بإقامة خلافة فعلية على أراض خاضعة لسيطرته، وتنظيم القاعدة، الذي يركز أكثر على أجندة أيديولوجية، ويشكل بذلك تهديدا أكبر على المدى البعيد. وعلى نحو ما أشار إليه فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات في تقارير سابقة (انظر S/2022/547، الفقرة 4)، فإن اثنتين من أنشط شبكات تنظيم الدولة الإسلامية توجدان في أفريقيا. وقد أشارت الدول الأعضاء إلى أن الوضع في منطقة الساحل يثير القلق بشكل خاص بسبب تزايد العنف، لا سيما ضد المدنيين، واتساع المنطقة التي تعمل فيها الجماعات المسلحة، وتعقد السياق المحلي. وتستغل الجماعات الإرهابية النزاعات المحلية لتجنيد المقاتلين وترسيخ أقدامها في المجتمعات الهشة.

3 - وفي هذه المنطقة، غالبا ما تتداخل الأعمال المتصلة بتنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية (داعش) مع النزاعات الموجودة مسبقا، التي تستغلها هاتان الجماعتان الإرهابيتان. ويطرح هذا الأمر تحديات أمام التطبيق الفعال لنظام الجزاءات المفروض بموجب القرار 1267. وسيساعد فريق الرصد، من خلال تعاونه مع الدول الأعضاء، في إدراج أسماء الأفراد الذين يستوفون معايير الإدراج في إطار نظام الجزاءات، حيثما أمكن أن تحقق عمليات الإدراج تلك أثرا مفيدا.

4 - وكانت الدول الأعضاء مهتمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير بمسألة زعامة تنظيمي الدولة الإسلامية (داعش) والقاعدة، كدليل على مرونة الجماعتين، ولكن أيضا كمؤشر على توجههما الإيديولوجي والعملياتي. ولم تتأكد هوية زعيم تنظيم الدولة الإسلامية، أبو الحسن الهاشمي القرشي (الذي أفادت بعض الدول الأعضاء بأنه يعرف أيضا باسم سيف بغداد وعبد الرحمان العراقي)، عندما أعلنت الجماعة في 30 تشرين الثاني/نوفمبر وفاته في الشهر السابق. وأُعلن عن الزعيم الجديد على أنه أبو الحسين الحسيني القرشي، ولم تعرف هويته الحقيقية بعد.

5 - وأصبحت خسارة زعماء تنظيم الدولة الإسلامية أمرا طبيعيا داخل الجماعة، وينعكس ذلك في طريقة الإعلان عن وفاة أبو الحسن. ولاحظت الدول الأعضاء العديد من حالات المبايعة الفورية للزعيم الجديد، أبو الحسين، من قبل المنتسبين إلى تنظيم الدولة الإسلامية على نطاق واسع دون معرفة محددة

لهويته أو صفاته كزعيم. وكانت مجموعة الزعماء المحتملين في العراق والجمهورية العربية السورية الذين يمكن تقديمهم على أنهم يتمتعون بالنسب الصحيح والخبرة العملياتية اللازمة كافية على المدى القصير للتغلب على التناقص المطرد في زعماء الجماعة. ولاحظت الدول الأعضاء أيضا انخفاضا في الروح المعنوية بين أفراد التنظيم المركزي للدولة الإسلامية. والمنتسبون للتنظيم خارج العراق وبلاد الشام يتوقعون ويقدرون الاستمرارية في الزعامة من التنظيم المركزي، وهو ما يحققه التنظيم.

6 - وبالنسبة لتنظيم القاعدة، كان أهم تطور هو وفاة زعيمه، أيمن محمد ربيع الظواهري (QDi.006)، في ضربة حركية في 31 تموز/يوليه، وهو ما أكدته الولايات المتحدة الأمريكية. ولم يعترف تنظيم القاعدة ولا حركة طالبان رسميا بوفاته. ويدل وجود الظواهري وسط كابل في ذلك الوقت، في مبنى أفادت الدول الأعضاء بأنه مملوك لشبكة حقاني (TAe.012)، على وجود علاقة مستمرة وتعاونية بين تنظيم القاعدة وحركة طالبان. وأثارت وفاته تساؤلات بشأن خَلفه وأثره على التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة.

7 - ولم يصدر أي إعلان بشأن خلف الظواهري، وكانت هناك ندرة في التقارير الواردة من الدول الأعضاء بشأن التكهنات أو التناحر داخل تنظيم القاعدة نفسه. وفي المناقشات التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، رأت دول أعضاء عديدة أن سيف العدل[1] كان يعمل بصفته الزعيم الفعلي للجماعة بلا منازع. وتباينت التقييمات حول سبب عدم إعلان زعامته. وأشار البعض إلى أن الوجود الواضح للظواهري في كابل شكّل مصدر إحراج لحركة طالبان، التي تسعى إلى الحصول على الشرعية باعتبارها سلطة حاكمة، وأن تنظيم القاعدة اختار ألا يكون سببا في تفاقم الوضع باعترافه بوفاة زعيمه هناك. غير أن معظمهم اعتبروا أن استمرار وجود سيف العدل في جمهورية إيران الإسلامية عامل رئيسي. فقد أثار ذلك تساؤلات دينية وعملياتية صعبة بالنسبة لتنظيم القاعدة. ورفضت إحدى الدول الأعضاء الادعاءات والتقارير والتقييمات المتعلقة بوجود أي من المنتسبين إلى تنظيم القاعدة أو أتباعه في جمهورية إيران الإسلامية.

ثانيا - التطورات الإقليمية

ألف - أفريقيا

وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

8 - في موزامبيق، كان لنشر القوات الإقليمية في مقاطعة كابو ديلغادو (S/2022/83، الفقرة 9) تأثير كبير على تنظيم أهل السنة والجماعة (غير مدرج في القائمة)، مما أعاق نشاطه على مستوى الزعامة والهياكل القيادية والقواعد. وفي حين كان هناك انتشار أولي للهجمات على نطاق صغير من قِبل وحدات مصغرة معزولة، يقوم معظمها بأعمال نهب للمؤن، فقد تغير مسار النزاع بشكل كبير. وتقدر الدول الأعضاء في المنطقة أن تنظيم أهل السنة والجماعة شهد انخفاض قوام قواته إلى 280 مقاتلا من الذكور البالغين، بعدما كان العدد في البداية 500 2 مقاتل. وفي الأشهر الستة الماضية، أسفرت عمليات القوات المنتشرة عن مقتل ما بين 70 و 120 مقاتلا وقائدا. وتشير الدول الأعضاء إلى أن المقاتلين الباقين على قيد الحياة هم مقاتلون متمرسون، قادرون على التحرك والضرب بشكل استراتيجي، ويعتمدون على شبكات محلية مستقلة وثابتة في الدعم والمهارات وتدفق المقاتلين الأجانب.

(1) مدرج في القائمة باسم محمد صلاح الدين عبد الحليم زيدان (QDi.001)، المعروف أيضا باسم سيف العدل.

9 - وأظهر مقاتلو أهل السنة والجماعة تنسيقا استراتيجيا وتكتيكيا معززا، محمِّلين القوات الإقليمية فوق طاقتها، من خلال شن هجمات ضد المدنيين والنازحين داخليا والملاذات الآمنة ومنشآت التعدين الاستراتيجية في شمال ووسط وجنوب كابو ديلغادو. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن الخلايا هاجمت مستودعات أسلحة تابعة للشرطة للحصول على الأسلحة، وداهمت قرى للحصول على المؤن، وقامت بانتظام بقطع الرؤوس وممارسة مستويات عالية من العنف. وهاجم المتمردون أيضا مواقع عمليات تعدين وطاقة دولية عالية القيمة، شملت بعضا من أكبر مناجم الغرافيت والياقوت في العالم وأكبر محطة للطاقة الشمسية في البلد. وفي حين أن الوفيات المحلية آخذة في الانخفاض بشكل عام، فإن هذه الهجمات لها عواقب اقتصادية خطيرة وتؤدي إلى نزوح جماعي للفئات الضعيفة من السكان.

10 - وقام مقاتلو أهل السنة والجماعة بالتقدم بشكل قوي جنوبا، حيث فتح المتمردون مسرحا جديدا للنزاع في مقاطعتي أنكوابي وشيوري، وشنوا هجمات في الجنوب بلغت مقاطعة نامبولا، بينما انخرطوا في هجمات مستمرة في الشمال في مقاطعات ماكوميا ونانغاد وموبدومبي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت المقاطعتان اللتان شكلتا مركز الهجمات هما أنكوابي وماكوميا. وفي الفترة ما بين حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022 فقط، شُرِّد 046 161 شخصا بسبب الهجمات التي وقعت في مقاطعتي أنكوابي وشيوري. وأكثر من نصف المشردين داخليا في شمال موزامبيق، البالغ عددهم 508 946 شخصا، من الأطفال.

11 - وفي 14 تموز/يوليه 2022، استولت القوات الإقليمية على قاعدة الشيخ أساني (المعروفة أيضا باسم قاعدة كاتوبا)، وهي معسكر كبير لأهل السنة والجماعة في ماكوميا، مما أسفر عن مقتل زعيمهم الشيخ أساني، وهو مواطن تنزاني. وتمكن بونومادي ماتشودي عمر، قائد العمليات، من الفرار. وأسفرت الغارة عن حجز عدد كبير من دفاتر الحسابات المتعلقة بالشؤون المالية والعضوية ومعدات الاتصال والأسلحة. وحُرِّر ما مجموعه 600 رهينة في هذه العملية المشتركة.

12 - ويقود أهل السنة والجماعة أبو ياسر حسن (غير مدرج في القائمة)، وهو مواطن تنزاني يعمل بصفته زعيما روحيا للجماعة. وتقدّر الدول الأعضاء أن الجماعة تتألف من خلايا شبه مستقلة لا تلتزم بهيكل قيادة هرمي صارم، مما يُكسبها المرونة والقدرة على مواكبة التغيرات. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن حسن أُصيب في حادث سيارة، ولكنه يتعافى بعد العلاج. ولم تؤد العلاقات الطويلة الأمد التي تربط زعماء الجماعة بالمقاتلين الأجانب المخضرمين المرتبطين بالشبكات الإقليمية في شرق ووسط أفريقيا إلا إلى زيادة إدماج متمردين متمرسين على القتال في صفوف الجماعة. وينحدر المقاتلون الإرهابيون الأجانب من كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وبدرجة أقل من أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال.

13 - وترى الدول الأعضاء في المنطقة أنه لا يوجد أي دليل واضح على أن تنظيم أهل السنة والجماعة يتلقى "أوامر القيادة والتحكم" من تنظيم الدولة الإسلامية. ووصف تنظيم الدولة الإسلامية مؤخرا أهل السنة والجماعة بكونه جماعة منتسبة تعمل بشكل منفصل، باسم تنظيم الدولة الإسلامية - موزامبيق.

14 - وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أدت العمليات العسكرية المشتركة التي قامت بها القوات الكونغولية والأوغندية ضد القوات الديمقراطية المتحالفة إلى تقسيم هذه الجماعة إلى وحدات أصغر في جميع أنحاء منطقة عملياتها في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي أعقاب غارات على معسكرات استراتيجية، انسحبت القوات الديمقراطية المتحالفة من معاقل بالقرب من الحدود الأوغندية وتوجهت غربا، مما أدى إلى توسيع مسرح النزاع من الحدود الأوغندية إلى غرب مقاطعة إيتوري، مع وقوع هجمات غربا

حتى إقليم مامباسا في إيتوري وجنوبا حتى عاصمة مقاطعة كيفو الشمالية، غوما. وفي غضون أربعة أشهر من "عملية شجاع"[(2)]، وسّعت القوات الديمقراطية المتحالفة نطاق تغطيتها وتأثيرها من 820 2 كم^2 إلى 200 8 كم^2.

15 - وزادت القوات الديمقراطية المتحالفة أيضا من هجماتها في مدينة بوتيمبو وبالقرب منها. ونفذت عملية تهريب ناجحة من السجن في بوتيمبو، شمال كيفو، في 10 آب/أغسطس 2022، أطلقت فيها سراح 800 سجين. وقدّرت الدول الأعضاء أنه في حين أعيد القبض على 112 سجينا ورفض 120 آخرون الانضمام إلى القوات الديمقراطية المتحالفة، فإن معظمهم أُدمج قسرا في صفوف الجماعة. وتزودت بذلك الجماعة بمجموعة كبيرة من المقاتلين، الذين يحتمل أن يصبحوا بمرور الوقت مقاتلين متمرسين تابعين للجماعة. وقامت القوات الديمقراطية المتحالفة أيضا بتفجيرين في بوتيمبو في 6 أيلول/سبتمبر و 3 تشرين الأول/أكتوبر، استهدفا على التوالي مكاتب الاستخبارات الوطنية ودار سينما تجارية.

16 - وارتكبت القوات الديمقراطية المتحالفة أول هجوم انتحاري لها في غوما في 7 نيسان/أبريل 2022. وقُتل ستة أشخاص وأُصيب أكثر من عشرة آخرين بجروح عندما فجّرت امرأة، وهي مواطنة تنزانية، سترة متفجرة كانت ترتديها في حانة في معسكر كاتيندو. وقدّرت الدول الأعضاء أن شبكة تابعة للقوات الديمقراطية المتحالفة في غوما تلقت تعليمات من ميدي نكالوبو (غير مدرج في القائمة) (S/2022/83، الفقرتان 15 و 17)، وأبو أكاسي عبر الهاتف. وقدّم نكالوبو تعليمات بشأن تشغيل السترة المتفجرة واستخدام آلية الزناد. وقدّرت الدول الأعضاء أن السترة المتفجرة تحمل نفس توقيع الجهاز المستخدم في تفجير 25 كانون الأول/ديسمبر 2021 في بيني. وقدّرت الدول الأعضاء في المنطقة أن نكالوبو هو مدبر الهجمات في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا.

17 - ويقدَّر أن القوات الديمقراطية المتحالفة تضم ما بين 500 1 و 000 2 مقاتل من الذكور البالغين. وتحت قيادة سيكا بالوكو (المعروف باسم موسى بالوكو، CDi.036)، حدث تصدع ملحوظ داخل القوات الديمقراطية المتحالفة بشأن ولاء بالوكو القوي لتنظيم الدولة الإسلامية (S/2022/83، الفقرة 13). وعلى الرغم من إعلانات تجديد البيعة، فقد نفت عدة دول أعضاء في المنطقة وجود أي صلات على مستوى "القيادة والتحكم" بين القوات الديمقراطية المتحالفة والتنظيم المركزي للدولة الإسلامية (داعش).

شرق افريقيا

18 - في الصومال، شرعت الحكومة في شن حملة عسكرية قوية في حربها ضد حركة الشباب المجاهدين (حركة الشباب، SOe.001). وفي حين تكبدت حركة الشباب بعض الخسائر من جراء الغارات الجوية الموجهة ضد زعمائها ومقاتليها، أفادت الدول الأعضاء بأن بعض أكبر الهجمات التي شنتها حركة الشباب قد وقعت في الآونة الأخيرة. وقد قتلت حركة الشباب أكثر من 500 من المدنيين والمسؤولين الحكوميين والجنود وضباط إنفاذ قانون وقوات حفظ السلام الدولية في الأشهر الستة الماضية. وقامت الحركة، في أشد هجماتها فتكا، بتفجير سيارتين مفخختين بالقرب من مجمع وزارة التعليم في العاصمة مقديشو. وأسفر الانفجاران عن مقتل 121 شخصا وإصابة 333 آخرين بجروح. ونفّذت الحركة أيضا عمليات حصار مميتة لعدد من الفنادق. وقدّرت الدول الأعضاء أن هذه الجماعة تواصل توسيع نطاق

(2) عملية مشتركة بين قوات جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا ضد القوات الديمقراطية المتحالفة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مكاسبها الميدانية محليا وفي الدول المجاورة على حد سواء، مشيرة إلى شنها غارات متعددة عبر الحدود داخل إثيوبيا.

19 - وتقدّر الدول الأعضاء أن حركة الشباب تتحكم في عدد يتراوح بين 000 7 و 000 12 مقاتل، وأنها ما زالت تتمتع بقدرات غير منقوصة. وقدّرت الدول الأعضاء أن حركة الشباب تحصّل مبلغا يتراوح بين 100 مليون دولار و 150 مليون دولار سنويا من الضرائب التي تفرضها على جميع جوانب اقتصاد الصومال (S/2022/83، الفقرة 20)، وأنها تنفق ما لا يقل عن 25 في المائة من إيراداتها في المشتريات العسكرية.

20 - ولتنظيم الدولة الإسلامية في الصومال وجود في بونتلاند. غير أن الدول الأعضاء تشير إلى أن الجماعة لا تملك القدرة على السيطرة على مناطق شاسعة بسبب استمرار هجمات حركة الشباب، ولا تملك القدرة على شن هجمات متطورة وواسعة النطاق. وتشير التقديرات إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال يضم ما بين 200 و 250 من المقاتلين. ويستضيف تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال مكتب القرار (S/2022/547، الفقرة 24)، الذي يرأسه أمير تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، عبد القادر مؤمن، وهو زعيم سابق في حركة الشباب كان قد بايع تنظيم الدولة الإسلامية في تشرين الأول/أكتوبر 2015.

21 - وقدّرت الدول الأعضاء أن مكتب القرار هو بمثابة مركز مالي لتحويل الأموال إلى المنتسبين إلى التنظيم. وأشارت عدة دول أعضاء إلى أن مكتب القرار قدّم دعما ماليا إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان عن طريق إرسال عملات رقمية بقيمة 000 25 دولار شهريا. وقدّرت الدول الأعضاء أن تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال يدر 000 100 دولار شهريا من خلال ابتزاز العاملين في قطاع النقل البحري وفرض ضرائب غير مشروعة. غير أن الدول الأعضاء لم تقدم أي معلومات محددة عن المصدر الدقيق للتدفقات المالية إلى مكتب القرار.

غرب أفريقيا

22 - على خلفية صعود الجماعات الإرهابية في المنطقة، أشارت الدول الأعضاء إلى تدهور الحالة الأمنية في الساحل منذ خروج عدد من القوات الأجنبية التي كانت تساعد على احتواء التهديد في مالي. وعلى الرغم من أن هذه القوات لم تعد متكيفة تماما مع الطبيعة المتداخلة للنزاعات، فإن رحيلها أوجد عجزا في القدرات استغلته الجماعات الإرهابية لزيادة فعاليتها وقدرتها على الحركة وتوسيع منطقة نفوذها[3].

23 - وفي وسط مالي وشمال بوركينا فاسو وشرقها، ترسخ جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (QDe.159) نفسها كسلطة مركزية في غياب حكم قوي. وادعت إحدى الدول الأعضاء أن الأعمال المكتوبة لعبد المالك دروكدال (QDi.232) (الذي أفيد بأنه توفي) تبين كيف بسطت الجماعة نفوذها داخل المجتمع المحلي باستغلال حالات التناحر الموجودة من قبل. وأشارت عدة دول أعضاء إلى أن الجماعة استغلت سخط المجتمعات الضعيفة والممثلة تمثيلا ناقصا، مثل الطوارق والفولاني. وكانت النتيجة استقطابا عرقيا قويا يؤجج العنف دون الإسهام عن علم في تحقيق أهداف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. وأفادت عدة دول أعضاء بأن أنشطة الجهات غير الحكومية أو الميليشيات المحلية في مالي وبوركينا فاسو أدت إلى

(3) لم يتمكن فريق الرصد من زيارة بلدان الساحل خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وهو يرغب في القيام بذلك في عام 2023.

تفاقم التوترات الطائفية وسهلت تجنيد المقاتلين في صفوف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أو تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163).

24 - وفي جنوب مالي ووسطها، كانت كتيبة ماسينا (غير المدرجة في القائمة)، وهي جماعة منتسبة إلى جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، نشطة بشكل خاص، وكان زعيمها، أمادو كوفا (QDi.425) يتبع استراتيجية تغذية نزعة التطرف لدى طائفة الفولاني. وأفادت عدة دول أعضاء بأن الجماعة ترسل كوادرها إلى الحدود مع موريتانيا وشمال غرب باماكو لتنفيذ إجراءات لمراقبة طرق المواصلات وتحصيل الضرائب.

25 - وحدث انخفاض في العنف ضد المدنيين حول موبتي وسيغو، حيث تم التوصل إلى اتفاقات بين طائفتي الفولاني والدوغون تحت رعاية كتيبة ماسينا، تضمنت بنودا تتعلق بالتجنيد. ومع ذلك، امتدت أعمال العنف التي ارتكبتها كتيبة ماسينا شرقا إلى سيكاسو، على الحدود مع بوركينا فاسو.

26 - وهكذا كانت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين والجماعات المنتسبة إليها تزيد من الضغط انطلاقا من المناطق الريفية وتعزل المدن لإجبار السلطات على التفاوض. غير أن عدة دول أعضاء أشارت إلى أن الاستيلاء على بلدات رئيسية سيكلّف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، التي تركز حاليا على استهداف تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى.

27 - وأشارت الدول الأعضاء أيضا إلى زيادة حادة في العنف في شمال بوركينا فاسو وشرقها. فقد سعت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين والجماعات المنتسبة إليها، لا سيما من خلال الحضور القوي لجماعة أنصار الإسلام (غير المدرجة في القائمة)، إلى السيطرة على محور المواصلات بين الشمال والجنوب في شرق البلد. واستُهدفت بشكل خاص الطريق الوطنية N18 المؤدية إلى توغو وبنن، والتي تمر عبر مقاطعتي غناغنا وفادا نغورما.

28 - وفي حين شهد تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى تباطؤا في عملياته في عام 2021 بسبب تناقص عناصره القيادية وما أعقب ذلك من خلافات داخلية، فإن عددا من الدول الأعضاء يشهد الآن زيادة حادة في العنف منذ تعيين الزعيم الجديد، أبا الصحراوي (غير مدرج في القائمة) في عام 2022. واستفاد الذراع الإعلامي المركزي لتنظيم الدولة الإسلامية (الفرقان) من ادعاءات تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى بالنجاح الميداني ضد جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، كما يتضح من الهجوم على بلدة تلتاي في أيلول/سبتمبر 2022. ويوسع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى نطاق هجماته لتشمل منطقة غاو والضفة الغربية لنهر النيجر ومناطق أخرى باتجاه شمال بوركينا فاسو. وزاد من التجنيد داخل طائفة الفولاني باستغلال سخطها وخلافاتها مع قبيلة دوسحاق، حيث أشارت إحدى الدول الأعضاء إلى زيادة قدرة التنظيم ومرونته.

29 - وبحكم توسع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وتغذيته للتوترات الطائفية، فإنه يتعين عليه محاربة قوات الأمن في بلدان الساحل، وكذلك جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، التي تركز قواتها في شرق مالي، وميليشيات الطوارق، مثل جماعة طوارق إمغاد للدفاع عن النفس وحلفائهم وحركة إنقاذ أزواد، التي ليس أمامها خيار سوى التعبئة في مواجهة هجماته، وفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء.

30 - والحالة الأمنية المتدهورة تنتشر بسرعة جنوبا إلى توغو وبنن، حيث تقوم الآن جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أو الجماعات المنتسبة إليها بشن هجماتها، وقد تسعى إلى استنساخ نفس النمط المتمثل

في تسخير التوترات الطائفية واستغلالها. ووفقا لما ذكرته عدة دول أعضاء، فإن غانا، الأقل تأثرا بهذا العنف، يمكن أن تصبح الهدف التالي لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين.

31 - ويقوم تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين على حد سواء بتمويل نفسيهما عن طريق فرض ضرائب، مثل الزكاة، لتمويل تجنيد المقاتلين. ويستغلان أيضا نقاط ضعف قوات الأمن ويتمكنان من الاستيلاء على الأسلحة أثناء الهجمات على الثكنات.

شمال أفريقيا

32 - ما زال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - ليبيا (QDe.165) يواجه تحديات في أعقاب الضربات التي وُجِّهت ضد مواقعه في جنوب ليبيا، مما أدى إلى القضاء على عدد من قادته الميدانيين المهمين. وقد أدى ذلك إلى إعادة انتشار الجماعة في عدة مدن في الجنوب، بما في ذلك فزان وسبها وأوباري ومرزق وأم الأرانب والقطرون وغدوة والفقهاء، فضلا عن المناطق الجبلية، مثل جبال أكاكوس والجبل الأسود.

33 - وما زال تنظيم الدولة الإسلامية - ليبيا يتسم بالمرونة، مستغلا الأزمة السياسية المحلية والتدهور الاقتصادي في الجنوب، مع الحفاظ على تعاونه مع العناصر القبلية المتورطة في التهريب والتجارة غير المشروعة، وهو ما يستقطب المقاتلين الجدد[4]. وتموّل الجماعة نفسها من تهريب الأسلحة في جنوب ليبيا، ومن الضرائب المفروضة على طرق التجارة غير المشروعة والاختطاف طلباً للفدية، بالإضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بلدات الساحل التي يديرها المتعاطفون معها، وخاصة في غرب ليبيا.

34 - وزعيم تنظيم الدولة الإسلامية - ليبيا هو عبد السلام درك الله (غير مدرج في القائمة)، الذي غيّر مؤخرا استراتيجية انتشار التنظيم في جنوب ليبيا، وقسّم مقاتليه إلى ست خلايا رئيسية من 30 إلى 40 فردا. وتستخدم الجماعة أيضا مقاتلين أجانب من السودان وغانا وكينيا والنيجر ونيجيريا.

35 - وأوضحت إحدى الدول الأعضاء أن جيش الصحراء، الذي تشكل عام 2016، تابع لتنظيم الدولة الإسلامية. ويتزعمه عبد العزيز مهوز الجمل، ويهدف إلى إقامة "خلافة" في ليبيا. ويبلغ عدد مقاتليه نحو 400 1 مقاتل، بما في ذلك خلايا نائمة تمتلك قذائف هاون وقاذفات قنابل يدوية محمولة وأسلحة صغيرة. وقد يوضح هذا الارتباط المحتمل أن تنظيم الدولة الإسلامية - ليبيا أقوى مما أشارت إليه التوقعات السابقة.

36 - واستخدم تنظيم القاعدة في ليبيا مدينة أوباري محورا لتنظيمات إرهابية أخرى نشطة في منطقة الساحل، بما فيها جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. وكان تنظيم القاعدة قد كثف جهوده لنقل المقاتلين من النيجر إلى ليبيا وتوطينهم حول بلدة أوباري، حيث استضافهم فكنان طرغي (المسؤول عن الأمن) ورتّب لهم الإقامة في بيوت الضيافة حسن أوشي (المعروف باسم أبو طلحة الطرغي) ومحمد سيدي عمر، وجميعهم غير مدرجين في القائمة.

(4) من جنوب ليبيا، وكذلك من تشاد وتونس والجزائر والسودان ومالي وموريتانيا ونيجيريا، ومرتزقة من جماعات المعارضة التشادية والسودانية النشطة في جنوب ليبيا.

37 - وفي جنوب ليبيا، يعتمد تنظيم القاعدة على استراتيجية التزاوج والاندماج مع القبائل المحلية للحفاظ على شرعيته. وركّزت خطط التوسع على بلدان الساحل والصحراء، ولا سيما شمال مالي، وعلى المدن الحيوية لأنشطة التنظيم، بما في ذلك أوباري وغات، حيث تقوم الخلايا المحلية بتيسير الخدمات اللوجستية.

38 - وأدت ضغوط مكافحة الإرهاب التي مارستها مصر في سيناء إلى تقليص وجود أنصار بيت المقدس محليا. ومع ذلك، حافظت هذه الجماعة على نشاطها ومرونتها، مستهدفة المجتمعات المحلية وقوات الأمن المصرية. وتقدّر الدول الأعضاء قوامها بنحو 000 1 مقاتل. وتركز وجودها أساسا في الشمال، مع حدوث تحول من الشمال الشرقي إلى الشمال الغربي في الفترة الأخيرة، ويعزى ذلك على الأرجح إلى مسائل تتعلق بالأفراد. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن المناطق الغربية توفر طرقا للفرار إلى جبال سيناء في الجنوب. ويعزى انخفاض قدرات الجماعة إلى الاستثمارات العامة المصرية وبرامج البنية التحتية في شبه جزيرة سيناء. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى تحسن قدرة الجماعة على ارتكاب أعمال إرهابية، كما حدث في قرية جلبانة في آب/أغسطس واستهداف اللواء العسكري المصري السادس والعشرين في تموز/يوليه.

39 - وفي المغرب، ما زال التهديد الإرهابي مستمرا. فقد أُحبطت عدة عمليات إرهابية كانت ستستهدف مرافق أجهزة الأمن باستخدام المتفجرات أو الأسلحة النارية أو السكاكين. وشكّلت الخلايا الإرهابية التي تعمل سرا على الإنترنت مصدر قلق متزايد، حيث أسفرت اعتقالات أخيرة عن أدلة على تخطيطها للقيام بعمليات. وفي باقي بلدان شمال أفريقيا، ظلت الجماعات المرتبطة بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة مقيّدة، ويرجع ذلك جزئيا إلى ضغوط مكافحة الإرهاب، ولا سيما في الجزائر وتونس، فضلا عن انتقال بعض المقاتلين إلى منطقة الساحل.

باء - العراق وبلاد الشام

40 - ما زال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) يعاني من خسائر كبيرة على مستوى الزعامة في العراق والجمهورية العربية السورية، مع الإعلان في 30 تشرين الثاني/نوفمبر عن وفاة زعيم التنظيم أبو الحسن الهاشمي القرشي، ليخلفه أبو الحسين الحسيني القرشي كزعيم جديد. وحدثت وفاته خلال عمليات جرت في الفترة من 15 إلى 17 تشرين الأول/أكتوبر 2022 في جاسم، بمحافظة درعا، جنوب الجمهورية العربية السورية.

41 - ويُعرف الزعيم السابق لدى عدد قليل من الدول الأعضاء باسمين مستعارين، هما "عبد الرحمن العراقي" و "سيف بغداد"؛ وأفيد بأن الهوية الحقيقية وراء هذين الاسمين المستعارين هي نور الدين عبد الإله مطني (مواطن عراقي غير مدرج في القائمة). واقتصرت المعلومات عن وضعه وهويته على دائرة محدودة، وأفيد بأنه لم يكن لديه نائب. أما هوية الزعيم المعلن حديثا فما زالت غير معروفة. ووصفته إحدى الدول الأعضاء على أنه عضو مخضرم في التنظيم من أصل عراقي ومن المرجح أن يواصل نفس استراتيجية سلفه.

42 - وعانى فرع تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية أيضا من انتكاسات على مستوى الزعامة، بمقتل زعيمه، ماهر العقال، في تموز/يوليه في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، وأحد نوابه، هو أبو هاشم الأموي، في تشرين الأول/أكتوبر في شمال الجمهورية العربية السورية، في عمليات شنتها الولايات المتحدة. وقُتل أو أُسر العديد من زعماء أو ميسري تنظيم الدولة الإسلامية الآخرين، بما في ذلك من خلال اعتقالات قامت بها تركيا. وأوضحت إحدى الدول الأعضاء أن جمعة عواد إبراهيم البدري (غير

مدرج في القائمة) قد تم القبض عليه في نفس وقت اعتقال بشار خطاب غزال الصميدعي (غير مدرج في القائمة) أو بعده بفترة وجيزة، واستبعد أن يكون أي منهما الزعيم السابق لتنظيم الدولة الإسلامية.

43 - وعلى الرغم من أن التنظيم المركزي للدولة الإسلامية أضعفه تناقص زعمائه، فإن تقديرات الدول الأعضاء تشير إلى أن الجماعة ما زالت تمتلك المرونة اللازمة. ويقدَّر بأن تنظيم الدولة الإسلامية لديه ما بين 000 5 و 000 7 عضو ومؤيد منتشرين بين البلدين، نصفهم تقريبا من المقاتلين.

44 - وفي الجمهورية العربية السورية، يحاول تنظيم الدولة الإسلامية إبعاد زعمائه عن المناطق التي تمارَس فيها ضغوط معززة في مجال مكافحة الإرهاب، وينشر خلاياه المؤلفة من نحو 15 إلى 30 فردا في مختلف أنحاء البلد، بما في ذلك في الجنوب، ولا سيما في درعا، مع الاحتفاظ بمخابئ غرب نهر الفرات. وواصلت الجماعة تكتيكات حرب العصابات، وشنت هجمات غير نظامية ضد قوات الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية والمدنيين، مع تركز عملياتها في محافظتي دير الزور وحمص، وصولا إلى حماة والحسكة والرقة. وما زالت الصحراء الوسطى (بادية الشام) تكتسي أهمية استراتيجية بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية في التدريب وإعادة التنظيم.

45 - وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى صلات تنظيم الدولة الإسلامية بشبكات التيسير المتصلة بشمال الجمهورية العربية السورية والتي تعمل انطلاقا من بلد مجاور. ويشمل ذلك توفير الدعم اللوجستي ودور الضيافة مقابل دفع مبلغ من المال. وعادة ما ترأس دورَ الضيافة نساء، غالبا ما لا يعرفن هويات ضيوفهن، وتنظَّم هذه الدور ضمن فئات مختلفة وفقا للبلدان الأصلية لأعضاء الدولة الإسلامية.

46 - وفي إدلب، ما زالت جبهة النصرة لأهل الشام (المعروفة أيضاً بهيئة تحرير الشام (QDe.137)) أبرز الجماعات المنتسبة إلى تنظيم القاعدة، حيث تقود ما بين 000 7 و 000 10 مقاتل، بما يشمل نحو 000 1 مقاتل أجنبي. وحافظت الجماعة على تركيز محلي، وسعت إلى توسيع نطاق وجودها خارج إدلب، كما تجلى ذلك في توسعها في تشرين الأول/ أكتوبر باتجاه عفرين. ومارست الجماعة نظام حكم قاس من خلال الاعتقالات التعسفية واستخدام التعذيب. وعلى الرغم من محاولات الجماعة تصوير نفسها على أنها منفصلة عن تنظيم القاعدة، فقد قام بعض زعمائها بتأبين الظواهري. وحققت الجماعة إيراداتها بشكل رئيسي من الأراضي الخاضعة لسيطرتها، مستفيدة من احتكارها للخدمات العامة، وتجارة السلع، بالإضافة إلى الضرائب والابتزاز والتبرعات عبر الإنترنت والحملات المحلية لجمع التبرعات. وقُدِّرت أرباحها الشهرية من تجارة الوقود والطاقة، من خلال الشركة الواجهة "وتد للبترول" (انظر S/2021/68، الفقرة 16) والشركات التابعة لها، بنحو 1,5 مليون دولار.

47 - وما زالت كتيبة التوحيد والجهاد (QDe.168) أقدر الجماعات الإرهابية العاملة تحت مظلة هيئة تحرير الشام في وسط آسيا، حيث زاد قوامها إلى نحو 800 فرد. وأفيد بأن هيئة تحرير الشام لم يعجبها إدراج الكتيبة في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وتنظيم القاعدة في آذار/مارس 2022، فغيرت تسميتها إلى لواء أبو عبيدة.

48 - ووفقا لعدة دول أعضاء، فقد عملت الحركة الإسلامية في شرقي تركستان (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، على نحو وثيق مع الهيئة في إدلب. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعتين أجرتا تدريبا مشتركا على المركبات الجوية غير المأهولة وغيرها من الأسلحة. ووفقا لتلك الدولة العضو، فقد أرسلت الحركة/الحزب عشرات الأشخاص للانضمام إلى الهيئة في قتالها ضد الجيش

الوطني السوري في حلب واستولت على منطقة عفرين. وقد اشترت كميات كبيرة من الأسلحة وعززت تدريبها العسكري. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الجماعة دربت أكثر من 500 قاصر، ولقنتهم أيديولوجية "التحرير المسلح لتركستان الشرقية"، والتحق مائتان منهم بالتنظيم القتالي وشاركوا في دوريات مسلحة في الخطوط الأمامية. ونشطت الجماعة في تجنيد مواطنين صينيين من تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية.

49 - أما الفرع الرئيسي الآخر للقاعدة، وهو تنظيم حراس الدين (غير مدرج في القائمة)، الذي يتزعمه سمير حجازي (المعروف باسم أبو همام الشامي وفاروق السوري وأبو همام العسكري، وهو غير مدرج في القائمة)[5]، فقد حافظ على وجود محتشم، بما في ذلك في جنوب منطقة تخفيف التوتر في إدلب وشمال اللاذقية. ولم يبلغ عن أي تغيير كبير فيه على مستوى الزعامة. وتقدّر بعض الدول الأعضاء قوام الجماعة بما يتراوح بين 500 1 و 000 2 مقاتل[6]، بينما تقدّر دول أخرى قوام الجماعة بما يتراوح بين 300 و 500 مقاتل نشط. وقد أعاق الضغط المستمر الذي تمارسه هيئة تحرير الشام على تنظيم حراس الدين قدراته العملياتية، ويقال بأن ذلك ما أجبره على الانتقال من إدلب إلى مناطق أبعد في الشمال، بالقرب من تركيا. ولا تزال هذه الجماعة تطمح إلى مهاجمة الغرب، لكنها تواجه صعوبات في تأمين التمويل. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن التنظيم يتلقى تعليمات مباشرة من سيف العدل.

50 - وفي العراق، ما زالت أعمال التمرد التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية فعالة. فقد حافظ التنظيم على قدرته على تنفيذ هجمات على الرغم من جهود مكافحة الإرهاب العراقية التي أسفرت عن مقتل نحو 150 عنصرا من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هذا العام. ونشطت الجماعة في المناطق الجبلية الريفية، مستفيدة من الحدود العراقية السورية التي يسهل اختراقها.

51 - وتراجعت قليلا وتيرة هجمات التنظيم في العراق خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وأشارت بعض الدول الأعضاء إلى أن التنظيم يسعى، بتوجيه من زعيمه في العراق، عبد الله مكي مصلح الرفيعي (المعروف باسم أبو خديجة، غير مدرج في القائمة)، إلى تعمد الحد من ظهوره وإعادة البناء والتعافي مما تكبده من خسائر. ويحافظ التنظيم على قدرته على المناورة لتفادي هجمات القوات العراقية.

52 - وتركزت الأنشطة في العراق في منطقتين: "مسرح لوجستي" في محافظات الأنبار ونينوى والموصل؛ و "مسرح عمليات" يضم كركوك وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد. ووقع هجوم كبير في 18 كانون الأول/ديسمبر في كركوك أدى إلى وقوع أكثر من 10 إصابات. وأكدت هجمات التنظيم في هذه المناطق أهمية الحفاظ على تعاون معزز بين القوات العراقية وقوات البشمركة. وواصلت الجماعة استهداف قوات الأمن العراقية وقادة المجتمع المحلي والمدنيين، وذلك أساسا عن طريق هجمات مسلحة وتفجير أجهزة متفجرة يدوية الصنع.

53 - وعلى الرغم من الانتكاسات الحالية، لا يزال خطر عودة تنظيم الدولة الإسلامية إلى الظهور في منطقة الصراع الأساسية قائما. والبلدان المجاورة معرضة أيضا للهجمات الموجهة من التنظيم أو المستوحاة منه. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن مقاتلا من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) هاجم في 26 تشرين

(5) يُعتقد أن سمير حجازي هو صهر سيف العدل (QDi.001) (انظر S/2021/68، الفقرة 17).

(6) أشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن نصف مقاتلي التنظيم من الأردن وتونس والجزائر ومصر والمغرب وبلدان آسيا الوسطى.

الأول/أكتوبر ضريح شاه جراغ في شيراز، بجمهورية إيران الإسلامية، مما أسفر عن مقتل 15 شخصا، من بينهم 3 أطفال. وأعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم في مجلته الأسبوعية.

54 - ويستمر احتمال أن يمتد نشاط الجماعة إلى ما وراء المنطقة المباشرة، مما يجعل التنسيق الدولي المستمر بشأن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية أمرا ضروريا، لا سيما في شمال الجمهورية العربية السورية.

جيم - شبه الجزيرة العربية

55 - يواجه تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (QDe.129)، الذي ينشط في اليمن بقيادة خالد باطرفي (غير مدرج في القائمة)، انتكاسات مستمرة بسبب الضغط المتواصل من إجراءات مكافحة الإرهاب والاحتكاكات الداخلية. وواصلت الجماعة استغلال البيئة المواتية لإعادة بناء وتوسيع العمليات المحلية لمهاجمة قوات التحالف والقوات الأجنبية. وعلى الرغم من الانتكاسات، استمر التنظيم كتهديد محلي وإقليمي يمكن أن يمتد إلى الخارج.

56 - وحافظ التنظيم على وجوده أساسا في محافظات حضرموت وشبوة ومأرب والبيضاء وأبين، مع وجود خلايا نائمة في المهرة وساحل حضرموت وعدن ولحج. وفي حين يصعب تقييم حجم التنظيم على وجه الدقة بسبب اندماجه مع بعض القبائل المحلية، تشير التقديرات إلى أن قوامه يتراوح بين ألف مقاتل ونيف و 500 2 إلى 000 3 مقاتل. ووصفت إحدى الدول الأعضاء باطرفي بأنه زعيم يفتقر إلى الكفاءة والقدرة على توفير الوسائل المالية واللوجستية اللازمة للتنظيم. ومن بين الكوادر القيادية للتنظيم إبراهيم محمد البنا (الأمن) وإبراهيم أحمد القوصي (الشريعة) وسعد بن عاطف العولقي (العمليات)، وجميعهم غير مدرجين في القائمة.

57 - وكان تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية قد زاد من هجماته في محافظتي شبوة وأبين الجنوبيتين، وذلك أساسا ردا على عملية "سهام الشرق" التي بدأت في آب/أغسطس. وقد يكون ذلك مؤشرا على ميل التنظيم إلى تكثيف جهوده تحت الضغط عوض تغيير استراتيجيته. وأوضحت إحدى الدول الأعضاء أن هذه الهجمات تؤكد التهديد الذي يشكله التنظيم وطموحاته الهجومية في المحافظات الجنوبية. وحظيت هجمات الجماعة بتغطية في وسائل الإعلام التابعة للتنظيم، التي استمرت في التحريض على شن هجمات منفردة في منطقة الخليج والدول الغربية. واعتبرت الدول الأعضاء المنتجات الإعلامية للتنظيم أداة رئيسية في تغذية نزعة التطرف.

58 - ويعتمد التنظيم بشكل متزايد، من أجل التخفيف من احتمال التسلل إلى صفوفه، على هيكل لامركزي يسمح لكل خلية بالعمل بشكل مستقل والتواصل من خلال أفراد محددين مسؤولين عن الأمن. وتعاون التنظيم مع حركة الشباب وشبكة من الأفراد المرتبطين بها في تهريب الأسلحة. وأشار بعض الدول الأعضاء إلى انتقال مقاتلين من الصومال إلى اليمن، وربما العكس، ولكن دون وضوح بشأن الغرض من ذلك. وذكرت إحدى الدول الأعضاء وجود تعاون منفعي للحوثيين مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - اليمن (QDe.166) وكذلك مع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (انظر S/2022/547، الفقرة 53).

59 - ويحصل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على عائدات من أعمال السطو، بما في ذلك السطو على المصارف وشركات الصرافة، فضلا عن تهريب الأسلحة والبتروكيماويات والعملات المزيفة.

ولتأمين تمويل إضـــافي، زادت الجماعة من عمليات الاختطاف طلباً للفدية (حيث أفادت بعض التقارير أن التنظيم خفّض حصته إلى الخمس). ويقوم التنظيم بعمليات تجنيد لتجديد صفوفه وتعزيز الدعم القبلي.

60 - وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية - اليمن مسؤوليته عن هجوم وقع في تموز/يوليه بعد أن كاد يختفي عن الأنظار. وبايع بعض المقاتلين زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد، لكن التوقعات تشير إلى استمرار الجماعة في التراجع أمام تفوق تنظيم القاعدة في شـــبه الجزيرة العربية. فالجماعة ليس لها زعيم، ويبدو أنها تعاني من خلافات داخلية كبيرة. وقد شكّل المقاتلون في محافظتي البيضاء وعدن خلايا نائمة، في حين لجأ الزعماء إلى ملاذات آمنة في شـــبوة ومأرب. ووفق تقديرات إحدى الدول الأعضـــاء، فإن قوام تنظيم الدولة الإسلامية - اليمن يبلغ نحو 250 مقاتلا، معظمهم من المنشقين عن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. وأفيد أن ناصـــر محمد عوض الغيداني الحربي هو المسـؤول الشـرعي في التنظيم، وعبد العزيز الشـدري هو المسـؤول الإعلامي، ، وكلاهما غير مدرجين في قائمة الجزاءات. وأشـارت إحدى الدول الأعضـاء إلى التنســـيق بين تنظيم الدولة الإســـلامية - اليمن وتنظيم الدولة الإســـلامية - الصـــومال في تهريب الأسلحة والمقاتلين.

دال - أوروبا

61 - وصفت الدول الأعضاء التهديد الإرهابي في أوروبا بأنه داخلي المنشأ، ينبع من أفراد ينزعون ذاتيا للتطرف. وعلى الرغم من أن دعاية تنظيم الدولة الإســـلامية فقدت الزخم وتأثير الأقران، فإن المجلة الجديدة الموالية لتنظيم القاعدة باللغة الانكليزية، "Mujahideen in the West" (المجاهدون في الغرب)، التي يصـدرها تنظيم حراس التوحيد، تخاطب جمهورا أصـغر سـنا من الأتباع المحتملين وتواصـل التحريض على تنفيذ عمليات منفردة في أوروبا. وأشارت الدول الأعضاء إلى هجمات يشنها داخل السجون سجناء ينزعون ذاتيا للتطرف تستهدف ضباط السجون. وأشارت إحدى الدول الأعضاء بقلق متزايد إلى التهديد الذي يشكله المدانون السابقون بجرائم ذات صلة بالإرهاب، الذين يواصلون نشر إيديولوجية متطرفة بعد إطلاق سراحهم.

62 - وأشـارت الدول الأعضـاء إلى خطر المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين الذين يضـطلعون بدور جديد يتمثل في التجنيد لتشكيل خلايا محلية على الأراضـي الأوروبية. ومعظمهم من الأفراد المهرة في تغذية نزعة التطرف ويرتبطون مباشـرة بالقيادات المركزية في مناطق الصـراع. وفي تشـرين الأول/أكتوبر، فككت الشـرطة الوطنية الإسـبانية خلية تابعة لتنظيم الدولة الإسـلامية في مليلية، بإسـبانيا، كانت قد قامت بتلقين وتجنيد أكثر من 50 قاصـــرا جُمعوا من مختلف الحدائق العامة والمســـاجد في المدينة؛ وأُلقي القبض على 13 فردا في مليلية وغرناطة، بإســـبانيا، وفردين في الناظور، بالمغرب. وكان اثنان من المحتجزين قد أدينا في السابق بتجنيد المقاتلين وإرسالهم إلى مالي. وكانت الخلية، التي يتزعمها إمام مسجد السلام في مليلية، قد أنشـأت هياكل أسـاسـية حسـنة التنظيم قامت بإنتاج ونشـر دعاية تنظيم الدولة الإسـلامية على منصـات رقمية مختلفة.

63 - وأعربت عدة دول أعضـــاء عن قلقها لأن البلقان توفر طريقا للإرهابيين للوصـــول إلى الأراضـــي الأوروبية دون أن يُكتشـف أمرهم. ففي آب/أغسـطس، ألقت الشـرطة الوطنية الإسـبانية القبض على مقاتلَيْن إرهابيَيْن أجنبيَيْن من شـــمال أفريقيا كانا قد انضـــما إلى تنظيم القاعدة في الجمهورية العربية الســـورية في عام 2014، واكتسبا خبرة قتالية في مناطق الصراع ، وسافرا بطريقة غير نظامية عبر تركيا وبلغاريا وصربيا وهنغاريا والنمسا. واستخدما شبكات تهريب المهاجرين في صربيا، التي زودتهما بجوازي سفر مزورين لدخول

منطقة شنغن. وشددت إحدى الدول الأعضاء على التحدي الإضافي المتمثل في اعتراض سبيل المقاتلين الأجانب الذين يسافرون برا من البلقان عبر منطقة شنغن، مقارنة بالمقاتلين العائدين عن طريق البحر، الذين يخضعون للضوابط البيومترية عند وصولهم إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط.

64 - وأشارت الدول الأعضاء إلى إساءة استخدام المنظمات غير الربحية المرتبطة بالإرهاب غير المدرجة في القائمة. وكان للبشائر، وهي منظمة مصرية غير ربحية مسجلة في تركيا ويرجح أن يكون لها فرع في الجمهورية العربية السورية، دور فعال في تحويل الأموال تحت ستار المساعدة الإنسانية للأيتام في الغوطة الشرقية، بالجمهورية العربية السورية، من المانحين المقيمين في إسبانيا، بتنسيق من فارس قطيني، إلى أعضاء معروفين في ميليشيا هيئة تحرير الشام في إدلب، التي يتزعمها مناف قطيني (كلا الشخصين غير مدرجين في القائمة)، وذلك لأغراض تجنيد وتدريب المقاتلين الإرهابيين المستقبليين.

65 - وأشارت الدول الأعضاء إلى الآثار المترتبة على سياسات الإعادة إلى الوطن في أوروبا الغربية وخطر قيام العائدات بتلقين الآخرين، ولا سيما القصر، مما يشكك في فعالية برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج القائمة. وسلّط مدعون عامون من إحدى الدول الأعضاء الضوء على التحدي المتمثل في تحديد جنسية أطفال مواطنيها المولودين في الجمهورية العربية السورية، والذين لا يزال وضعهم القانوني دون حل في العديد من البلدان الأوروبية، وأثر ذلك على الحقوق المدنية وسياسات إعادة الإدماج.

66 - وفي سياق المحاكمات التي اختتمت مؤخرا فيما يتعلق بهجمات باريس لعام 2015، فضلا عن هجمات عام 2016 في بروكسل ونيس، بفرنسا، أشارت إحدى الدول الأعضاء إلى التحدي المتمثل في حرمان المتهمين من منبر لتصوير أنفسهم كضحايا أو أبطال، وبالتالي تغذية الدعاية الإرهابية، مع تثبيط المشاركة في الأعمال الإرهابية من خلال الإجراءات القضائية.

هاء - آسيا

وسط وجنوب آسيا

67 - لا تزال أفغانستان المصدر الرئيسي للتهديد الإرهابي لوسط وجنوب آسيا. وهذا التهديد ناشئ عن جماعات من بينها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان (QDe.161)، وتنظيم القاعدة (QDe.004)، وحركة طالبان باكستان (QDe.132)، فضلا عن الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان، والحركة الإسلامية لأوزبكستان (QDe.010)، وجماعة الجهاد الإسلامي (QDe.119)، وكتيبة الإمام البخاري (QDe.158)، وكتيبة التوحيد والجهاد (QDe.168)، وجماعة أنصار الله (غير مدرجة في القائمة)، وغيرها. وتتمتع هذه الجماعات بقدر أكبر من حرية التنقل في أفغانستان بسبب عدم وجود استراتيجية أمنية فعالة لطالبان.

68 - ويصوّر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان نفسه على أنه المنافس الرئيسي لإدارة طالبان التي تتولى السلطة بحكم الأمر الواقع، مع تركيزه استراتيجيا على أفغانستان وخارجها، بما يشمل منطقة خراسان التاريخية. وهدفه الرئيسي هو تصوير طالبان على أنها غير قادرة على توفير الأمن في البلد. ويسعى التنظيم، باستهدافه البعثات الدبلوماسية، إلى تقويض العلاقة بين طالبان والبلدان المجاورة. وكان الهجوم الذي وقع في 5 أيلول/سبتمبر على السفارة الروسية في كابل هو الأول ضد هيئة دبلوماسية في أفغانستان منذ سيطرة طالبان على السلطة؛ وفي كانون الأول/ديسمبر، أعلن التنظيم مسؤوليته عن هجمات

استهدفت السفارة الباكستانية وفندقا يأوي مواطنين صينيين. وهدد أيضا بشن هجمات إرهابية ضد السفارات الإيرانية والهندية والصينية في أفغانستان. وبالإضافة إلى الهجمات الكبرى، يشن التنظيم بشكل يومي تقريبا هجمات صغرى يبث من خلالها الخوف في المجتمعات المحلية، ويستهدف الأقليات الشيعية لتقويض سلطة البشتون، ممثلةً في طالبان، ويتحدى الوكالات الأمنية الناشئة.

69 - وقدّرت الدول الأعضاء في المنطقة القوام الحالي للتنظيم بما يتراوح بين 000 1 و 000 3 مقاتل، 200 منهم تقريبا من وسط آسيا، لكن دول أعضاء أخرى تعتقد أن هذا العدد يمكن أن يصل إلى 000 6 مقاتل. وتتمركز خلايا التنظيم أساسا في مقاطعات كونار ونانغارهار ونورستان الشرقية في أفغانستان، مع وجود خلية كبيرة نشطة في كابل وضواحيها. واكتُشفت مجموعات أصغر في مقاطعات بدخشان وفارياب وجوزجان وقندوز وتخار وبلخ الشمالية الشرقية. وبما أن بلخ هي واحدة من أكثر المقاطعات نماء من الناحية الاقتصادية في الشمال، فإنها لا تزال ذات أهمية كبرى للتنظيم من حيث توليد الإيرادات. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن التنظيم بدأ تهريب المخدرات، وهو تطور جديد.

70 - وتصدر مجلة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام - خراسان، "صوت خراسان"، دعاية بلغات الباشتو والفارسية والطاجيكية والأوزبكية والروسية؛ وكان هناك نشاط تواصلي ملحوظ باللغتين الطاجيكية والأوزبكية بعد انضمام رجل يدعى رشيدوف، وهو مواطن أوزبكي، إلى الجناح الإعلامي للتنظيم. وقد جنّد التنظيم رشيدوف عبر الإنترنت أثناء وجوده في فنلندا كعامل مهاجر، قبل أن ينتقل إلى أفغانستان، وذلك بهدف التجنيد من المجموعات العرقية في المنطقة وتعزيز قدرات الجماعة. واستخدم التنظيم تعاليم المنظّر المتطرف أبو محمد قوصوني (خودجيهونوف) المقيم في الجمهورية العربية السورية. وتنتشر دعاية حركة جماعة التبليغ في قيرغيزستان، وهي البلد الوحيد في وسط آسيا الذي لا يحظر هذه الحركة، إلى البلدان المجاورة. واستُهدف الأوزبك والطاجيك بالتجنيد، حيث ورد أن ما يقرب من 200 مواطن أوزبكي انضموا إلى جماعات في الجمهورية العربية السورية منذ بداية عام 2021.

71 - ولم تبلغ الدول الأعضاء عن أي تغيير كبير في قوام تنظيم القاعدة منذ التقرير السابق. وعلى الرغم من إعلان الولايات المتحدة عن مقتل الظواهري، ما زالت الروابط بين القاعدة وطالبان وثيقة، كما يؤكد ذلك الوجود الإقليمي لقيادة تنظيم القاعدة المركزي والجماعات المنتسبة إليه، مثل تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية (غير مدرج في القائمة). ومن المتوقع أن تبقى القاعدة في أفغانستان في المستقبل القريب. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، ربما أعيد تنشيط كتيبة عمر الفاروق (الوحدة الحمراء) المرتبطة بتنظيم القاعدة في مقاطعتي كُنر ونورستان عقب عودة أبو إخلاص المصري، قائد عمليات تنظيم القاعدة الذي ألقي القبض عليه في مقاطعة كُنر في عام 2010. وذكرت أيضا أنه استأنف القيادة بعد إطلاق سراحه في أعقاب استيلاء طالبان على السلطة.

72 - وفي 2 أيلول/سبتمبر، قتل مهاجمون مجهولو الهوية زعيم الحركة الإسلامية في أوزبكستان "عثمان" (مادوماروف خوليمزون باراديفيتش)، وهو مواطن من طاجيكستان. وخلَفه "نعمان" (ساماتوف ماماسولي)، نائب زعيم الحركة، الذي كان مسؤولا في السابق عن التمويل. وأفادت عدة دول أعضاء بمواصلة الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان الانتقال من بدخشان إلى مقاطعة بغلان، حيث أنشأت مواقع للعمليات والترسانات. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى التعاون بين الحركة/الحزب وتنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، على الرغم من تحالف الحركة/الحزب مع تنظيم القاعدة فيما مضى. ووفقا لتلك الدولة، فقد تبادلت الجماعتان الأفراد وخططتا لعمليات مشتركة، حيث وفّرت

الحركة/الحزب مدربين عسكريين لتنظيم الدولة الإسلامية – خراسان وأرسلت أعضاء للانضمام إلى وحدته العملياتية المسؤولة عن تعقب الرعايا الصينيين وتنفيذ الهجمات. وفي 29 تموز/يوليه، خططتا في كابل لشراء أسلحة وشن هجمات إرهابية ضد أهداف صينية في أفغانستان. وكانت الجماعتان قد نشرتا معا ملصقات دعائية باللغة الأيغورية. ويتطلب ما إذا كان هذا التعاون بين الجماعتين استراتيجيا أو انتهازيا مزيدا من الدراسة.

73 - وأبلغت بعض الدول الأعضاء عن حدوث تطورات في العلاقة بين الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان وحركة طالبان باكستان، حيث زودت الحركة/الحزب حركة طالبان باكستان بمعلومات استخباراتية وأجهزة متفجرة، وتعهدت الأخيرة بتقديم الدعم إلى الحركة/الحزب أثناء تسللها إلى باكستان. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن الحركة/الحزب تعاونت مع جماعة أنصار الله والحركة الإسلامية في أوزبكستان بشأن إعادة نشر بعض قواتها المسلحة في بدخشان في أيلول/سبتمبر.

74 - وأفادت عدة دول أعضاء بأن استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان قد شجع حركة طالبان باكستان على تصعيد هجماتها ضد باكستان. وفي 28 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت الحركة نهاية وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أيار/مايو مع حكومة باكستان في أعقاب مقتل اثنين من كبار قادة الحركة في أفغانستان. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، فإنه على الرغم من حدوث انخفاض في الهجمات ضد قوات الأمن الباكستانية في الأشهر الأولى من وقف إطلاق النار، فإن عدد الهجمات قد ازداد تدريجيا مع تعزيز الحركة وجودها في أفغانستان. وفي آب/أغسطس، قُتل عبد الولي راغب (المعروف باسم عمر خالد خراساني)، وهو عضو مؤسس وقائد عسكري في الحركة، مع اثنين من زعماء الحركة في مقاطعة باكتيكا بأفغانستان. وأفيد بأن مكرم شاه (المعروف باسم عمر خراساني، وهو غير مدرج في القائمة) قد خلفه. ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، أعلنت حركة طالبان باكستان في 14 تموز/يوليه قرارها بالموافقة على طلب "لواء مجيد" الانضمام إلى الحركة.

جنوب شرقي آسيا

75 - ظل النشاط الإرهابي في جنوب شرق آسيا منخفضا خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على الرغم من الوجود الكبير للجماعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية، بما في ذلك جماعة أبو سياف (QDe.001) والجماعة الإسلامية (QDe.092)، اللتان سبق لهما العمل مع تنظيم القاعدة. وفي ماليزيا، أدى حظر التجول على ساحل ولاية صباح إلى الحد من غارات جماعة أبو سياف. ونفّذ تنظيم الدولة الإسلامية هجمات في أيلول/سبتمبر، ودعا المقاتلين في إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة إلى الانضمام إلى الجماعة. وواصلت الجماعة الإسلامية، وهي ليست من الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية، التركيز على التجنيد واختراق المؤسسات الإندونيسية.

76 - وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن الحدود التي يسهل اختراقها تشكل تهديدا من المقاتلين الإرهابيين الأجانب العائدين في منطقة الحدود الثلاثية في بحري سولو وسيليبس، التي تضم ولاية صباح في شرق ماليزيا والفلبين وإندونيسيا. ويشكل الأفراد من شمال أفريقيا المرتبطون بتنظيم القاعدة الذين يسعون إلى الانتقال إلى جنوب شرق آسيا تهديدا للمنطقة. وهناك قلق من أن هؤلاء الأفراد يمكن أن يشكلوا الأساس لأنشطة إرهابية جديدة. وما زال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام – جنوب شرق آسيا (QDe.169)

يعتمد اعتمادا كبيرا على الأموال المقدمة من التنظيم المركزي للدولة الإسلامية لزيادة أنشطته الدعائية وهجماته.

77 - ووفقا لما ذكرته إحدى الدول الأعضاء، فقد وجهت قوات مكافحة الإرهاب ضربة لجماعة مجاهدي تيمور الإندونيسية عندما قُتل أحد كبار قادة الجماعة، ويدعى جَيْد (المعروف باسم باك غورو)، في أيلول/سبتمبر في مقاطعة سولاويسي الوسطى. وعلاوة على ذلك، قامت وحدة مكافحة الإرهاب الإندونيسية Densus 88 باعتقال 17 عضوا من الجماعة الإسلامية و 15 عضوا من جماعة أنصار الدولة (QDe-164) خلال شهري تموز/يوليه وأيلول/سبتمبر 2022. وحددت إندونيسيا أيضا خمسة مقاتلين إندونيسيين من تنظيم الدولة الإسلامية قاموا بتحويل أموال من إندونيسيا وتركيا إلى أفراد في مخيمي دير الزور والهول للقيام بأنشطة تجنيد تشمل قصرا. وقدمت مؤسسة World Human Care (مؤسسة الرعاية الإنسانية العالمية، غير مدرجة في القائمة)، وهي منظمة غير ربحية أنشأها مجلس المجاهدين الإندونيسي (غير مدرج في القائمة)، الأموال والأسلحة لمقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في الجمهورية العربية السورية.

78 - وفي الفلبين، أسفر التعاون بين الجماعات المتمردة السابقة وقوات الأمن عن اعتقال أربعة مقاتلين من جماعة موتي (غير المدرجة في القائمة) في تموز/يوليه وآب/أغسطس، واعتقال عضوين من جماعة حسن (المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية). وبالإضافة إلى ذلك، أدى الافتقار إلى الدعم من السكان والظروف القاسية في ميندناو إلى استسلام ثمانية مقاتلين من مجموعة موتي ومقاتل آخر من جماعة حسن حصلوا على عفو من الحكومة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، أدى تناقص عدد المقاتلين بسبب عمليات مكافحة الإرهاب إلى استسلام 150 من أعضاء جماعة أبو سياف في ميندناو مقابل العفو. وفي تشرين الأول/أكتوبر، قُتل قائد فرعي لجماعة أبو سياف يدعى إندانغ سوسوكان، في سجن شديد الحراسة في مدينة زامبوانجا.

ثالثا - تقييم الأثر

ألف - القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

79 - وفقا لتقديرات الدول الأعضاء، تتراوح قيمة الاحتياطيات النقدية لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الجمهورية العربية السورية والعراق بين 25 مليون دولار و 50 مليون دولار، ويقدّر عدد منها أن هذه الاحتياطيات آخذة في النضوب. وتوفر الموارد المالية لتنظيم الدولة الإسلامية الدعم للجماعات المنتسبة إلى التنظيم وأعضائه في جميع أنحاء العالم، فضلا عن عمليات التجنيد والدعاية، وتساعد على تأمين إطلاق سراح المحتجزين من السجون ومخيمات النازحين داخليا. غير أن أكبر نفقات تنظيم الدولة الإسلامية تتمثل في دفع رواتب المقاتلين والمساعدات المالية المقدمة إلى عائلات المقاتلين المتوفين والمسجونين، والتي تصل إلى مئات الآلاف من الدولارات. وفي حين أثبت الهيكل المالي للتنظيم مرونته في وجه إزاحة زعمائه، فإن الضغط الحالي على التنظيم يؤدي إلى تراجع إيراداته.

80 - وعلاوة على ذلك، فإن عمليات مكافحة الإرهاب تضع تدفقات إيرادات التنظيم تحت الضغط، حيث تتجاوز نفقات التنظيم المركزي على الأسلحة والذخيرة والتدريب والرواتب إيراداته. لذلك أصبح جمع الأموال أمرا بالغ الأهمية للتنظيم. وقد أدت ندرة الموارد إلى انخفاض الروح المعنوية.

81 - وتختلف أساليب توليد الإيرادات وفقا لموقع المنتسبين إلى تنظيم الدولة الإسلامية (الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية)، ولكن الأموال تجمع أساسا عن طريق الابتزاز والنهب والتبرعات والزكاة

وعمليات الاختطاف طلبا للفدية، التي ما فتئت تزداد. وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن التنظيم يجمع الأموال من الاتجار بالمخدرات، وتحديدا الفينيثيلين (الكبتاغون). ولا يزال التنظيم يسيطر على الطرق التجارية غير المشروعة ويفرض ضرائب على مهربي الأسلحة والمخدرات، وعلى المتجرين بالأشخاص. وادعت بعض الدول الأعضاء أن تهريب النفط لا يزال يشكل مصدرا للإيرادات في بعض مناطق التنظيم، مثل الجمهورية العربية السورية وليبيا. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بأن التنظيم بدأ غسل الأموال من خلال استثمارات في أعمال تجارية مشروعة، مثل الفنادق والعقارات في الجمهورية العربية السورية والعراق. وأفيد أيضا بأن التنظيم لجأ إلى سرقة الماشية لجمع الأموال وخلق حالة من عدم الاستقرار بين القبائل.

82 - واستمرت خدمات نظام الحوالة المصرفي والأموال المتنقلة باعتبارها الوسيلة السائدة التي يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية لنقل الأموال، إلى جانب حاملي النقدية، وصرف العملات، ونظم الدفع الآمنة، والأصول الافتراضية. ويستخدم التنظيم بشكل متزايد العملات الافتراضية، وخاصة "العملات المستقرة". وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى استخدام واحدة من هذه العملات، هي "تيثر" (Tether)، في المعاملات التي تزيد قيمتها عن 100 000 دولار لتمويل تنظيم الدولة الإسلامية - خراسان، مما يدل على زيادة التعقيد في استخدام العملات المشفرة الأقل شهرة والمعززة من حيث الخصوصية. وواصل التنظيم جمع التبرعات على منصات التواصل الاجتماعي، مستخدما في كثير من الأحيان وسائل مبتكرة، مثل صرف نقاط ألعاب الفيديو بعملات ورقية. ولاحظت بعض الدول الأعضاء أن التنظيم يوجه التبرعات المالية عبر الإنترنت، عوض أن يسافر مؤيدوه إلى مناطق الصراع ، وأنه يسعى إلى تطوير تكنولوجيات اتصال داخلية.

83 - وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى أن العراق شهد أول إدانة معروفة في قضية من قضايا تمويل الإرهاب منذ اعتماد قانون تمويل الإرهاب لعام 2005. ففي آذار/مارس، حُكم على محمد عبد القادر مطني عساف الراوي، رئيس شبكة الراوي للتمويل، بالسجن مدى الحياة بتهمة نقل الأموال وإجراء عمليات صرف في السوق السوداء (انظر S/2021/655، الفقرة 68).

باء - القرار 2347 (2017) بشأن التراث الثقافي

84 - لم يبلغ عن وقوع حوادث محددة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، على الرغم من ملاحظة وجود صلات بين الشبكات الإجرامية المنظمة عبر الوطنية والتنظيمات الإرهابية في تجارة الممتلكات الثقافية.

85 - ويستفيد الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي، المستخدم لتمويل الإرهاب، من انعدام الشفافية والاتجار في أماكن غير خاضعة للرقابة. وسهولة التحويلات عبر الحدود وتخزين العملات المشفرة تجعل السوق مناسبة للتحويلات غير المشروعة للأموال، مما قد ييسّر تمويل الإرهاب. والدخل المتأتي من الاتجار بالتحف وغيرها من الكنوز الثقافية المسروقة من مناطق الصراع يمكّن الجماعات الإرهابية من دعم التجنيد وتعزيز قدرتها العملياتية على تنفيذ الهجمات الإرهابية. وعلاوة على ذلك، تُستغل العملات المشفرة ومنصات الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي ونظم الحوالة لتسويق الآثار والاتجار بها.

86 - وأبرزت إحدى الدول الأعضاء أن التنظيمات الإرهابية تواصل استغلال التراث الثقافي عن طريق جمع "الضرائب" أو السماح بالتنقيب. وقد عانت المناطق المحيطة بجرف باميان في أفغانستان، حيث توجد محاريب بوذا، من النهب والحفريات غير القانونية. وللتخفيف من خطر استفادة تنظيم القاعدة من الاتجار غير المشروع بالآثار، انضمت رابطات تجارة الأعمال الفنية من إسبانيا وأستراليا وألمانيا وإيطاليا وتشيكيا وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية إلى الجهود الرامية

إلى منع الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي من أفغانستان وبلدان وسط آسيا. وأعربت الدول الأعضاء عن حذرها إزاء احتمال الاتجار بالقطع الأثرية الأفغانية المنهوبة. وأشارت عدة دول أعضاء إلى الدور الرئيسي الذي يمكن أن تؤديه اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الأفعال الإجرامية المتعلقة بالملكية الثقافية في الحد من إيرادات الإرهابيين عن طريق تجريم التنقيب غير المشروع عن قطع التراث الثقافي وتدميرها وإلحاق الضرر بها.

جيم - القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

87 - على الرغم من إحراز بعض التقدم في برامج الإعادة إلى الوطن، لم تشر الدول الأعضاء إلى أي تحسن كبير فيما يتعلق بالحالة في المخيمات ومراكز الاحتجاز، ولا سيما في شمال شرق الجمهورية العربية السورية (S/2022/547، الفقرات 88-91). ولا تزال المخاطر الأمنية والإنسانية جسيمة، والحالة متقلبة، مع ما يترتب على ذلك من عواقب محتملة وخيمة على مشهد التهديدات الإقليمية والعالمية على حد سواء. وظلت المخاوف شديدة، بما في ذلك من كون المخيمات تنتج الجيل القادم من مقاتلي الدولة الإسلامية (داعش).

88 - وما زالت عمليات اقتحام السجون التي يقودها تنظيم الدولة الإسلامية لتجديد الكوادر العملياتية والقيادية تشكل خطرا جسيما. غير أنه وفقا لتقديرات إحدى الدول الأعضاء، فإنه على الرغم من إطلاق سراح 100 إلى 300 محتجز، فإن تنظيم الدولة الإسلامية فقد بشكل عام قدرات عسكرية كبيرة في الهجوم الذي شنه في كانون الثاني/يناير 2022 على سجن الحسكة (المرجع نفسه، الفقرة 91). وهو ما زال يعمل على إعادة بناء تلك القدرة.

89 - وفي شمال شرق الجمهورية العربية السورية، أسفرت العملية التي شنتها قوات سوريا الديمقراطية في أواخر آب/أغسطس للقضاء على الشبكات الميسّرة لأنشطة تنظيم الدولة الإسلامية في مخيم الهول عن اعتقال أكثر من 200 عضو مرتبط بتنظيم الدولة الإسلامية، واكتشاف أنفاق ومصادرة أسلحة. وفي حين أدت هذه العملية إلى إضعاف قدرات التنظيم في المخيم، فإن التنظيم يواصل استخدام المخيم للتجنيد.

90 - وتباينت تقييمات عدد المقاتلين الإرهابيين العراقيين والسوريين والأجانب في المخيمات والسجون، ولكنها كانت متسقة إلى حد بعيد مع التقارير السابقة. وتتراوح تقييمات عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب الطلقاء في الجمهورية العربية السورية والعراق بين 000 2 و 000 3. وغياب قوات أجنبية في أفغانستان يحد من جاذبية البلد لهؤلاء المقاتلين باعتباره مسرحا للنزاع. وأفادت الدول الأعضاء بعدم وجود تدفق كبير للمقاتلين الإرهابيين الأجانب من الجمهورية العربية السورية إلى أفغانستان، ويعزى ذلك جزئيا إلى الحظر الذي فرضته هيئة تحرير الشام على مغادرة أعضائها الجمهورية العربية السورية، وعدم صدور أي نداء من دعاة ذوي نفوذ، وعدم ارتياح طالبان لمخاطر نقل المقاتلين الإرهابيين الأجانب، كما كان الحال في التسعينيات من القرن الماضي وأوائل القرن الحادي والعشرين. وأفادت عدة دول أعضاء بأن بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب في أفغانستان تلقوا وثائق هوية محلية من سلطات الأمر الواقع التابعة لطالبان. وظلت أفغانستان جذابة باعتبارها ملاذا آمنا، وليس باعتبارها واجهة.

91 - وأشارت الدول الأعضاء إلى أنه منذ عام 2019، قامت أربعة من بلدان وسط آسيا - هي أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان - بإعادة 320 1 من مواطني بلدان وسط آسيا من المخيمات في الجمهورية العربية السورية والسجون في العراق إلى أوطانهم، ومعظم هؤلاء من النساء والأطفال الذين كانوا يعيشون سابقا في ظل تنظيم الدولة الإسلامية. وقُدِّمت المساعدة الطبية والنفسية

والمالية والاجتماعية للنســـاء والأطفال العائدين إلى أوطانهم في بلدانهم الأصـــلية، بما في ذلك إمكانية اسـتفادتهم من البرامج التعليمية والاجتماعية ومن السـكن والعمل. وقدّرت الدول الأعضـاء أن هذه التدابير قد خففت من المخاطر الإرهابية المحتملة في الأجلين المتوسط والطويل.

رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات

ألف - حظر السفر

92 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقدم إلى اللجنة أي طلبات للاستثناء من حظر السفر، ولم ترد أي معلومات من الدول الأعضاء بشأن محاولة سفر أو اعتراض أفراد مدرجين في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة.

93 - وتتوقف فعالية تدابير حظر السفر على نوعية القائمة الموحدة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. غير أن عدة دول أعضـاء أشـارت إلى أنه لا تزال هناك تحديات في ضـمان أن تكون نظم جمع البيانات البيومترية قابلة للتشـغيل البيني مع قوائم المراقبة الوطنية من أجل فحص الأفراد المدرجين في القائمة واعتراضهم على نحو فعال. وما زالت الدول الأعضاء تعرب عن القلق من انعدام العناصر المحدِّدة للهوية، واحتمال وجود أخطاء في كتابة الأسـماء، وعدم وجود معلومات بيومترية، وإحجام بعض البلدان عن تبادل المعلومات المتعلقة بالأفراد المدرجين في القائمة. وقد تعاون فريق الرصـد مع الدول الأعضـاء لتحسـين القياسات الحيوية المحدِّدة للهوية المدرجة في قيود قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة، مع ربطها بالإخطارات الخاصة المشتركة بين المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومجلس الأمن.

باء - تجميد الأصول

94 - دعا مجلس الأمن في الفقرة 46 من قراره 2610 (2021) جميع الدول إلى تقديم تقرير مسـتكمل إلى اللجنة عن التدابير المتخذة لتجميد الأصول والاستثناءات منها. وعُمِّمت على جميع الدول الأعضاء في 5 أيار/مايو 2022 مذكرة شـفوية تتضـمن رابطا إلى اسـتمارة إلكترونية لتقديم ذلك التقرير؛ وحُدد الموعد النهائي لتلقي التقارير في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وأُرسلت مذكرة شفوية أخرى في 23 أيلول/سبتمبر لتذكير الدول الأعضـاء بالموعد النهائي المقبل. وإجمالا، قدمت 25 دولة عضـوا تقارير إلى اللجنة. وفريق الرصد على استعداد لتقديم إحاطة إلى اللجنة بشأن الردود.

95 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت اللجنة ووافقت على طلبين للاستثناء من تجميد الأصول عن طريق مركز التنسيق المعني برفع الأسماء من القائمة، لتغطية النفقات الأساسية والاستثنائية.

جيم - حظر توريد الأسلحة

96 - بتسليط الضوء على أفريقيا، أشارت الدول الأعضاء بقلق إلى انتشار الأسلحة التقليدية والمرتجلة في القارة.

97 - ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أشـارت الدول الأعضـاء في المنطقة إلى أن الأسـلحة التي تسـتخدمها القوات الديمقراطية المتحالفة اسـتولت عليها أسـاسـا في معارك مع القوات المسـلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأثناء هجمات على مسـتودعات الأسـلحة. وهناك أيضـا اتجار كثيف بالذخيرة. وفي

غوما وبيني، في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، استُخدم رصاص خارق للدروع ضد طائرات الهليكوبتر ولواء التدخل التابع للأمم المتحدة. وفي شمال موزامبيق، صودرت أسلحة من مستودعات أسلحة الشرطة في المدن التي تعرضت للهجوم، وتعرضت وحدات التدخل السريع في نانغادي لعدة هجمات مؤخرا.

98 - وتشمل الأسلحة التي يستخدمها تنظيم أهل السنة والجماعة بنادق هجومية آلية من طراز كلاشينكوف 47، ورشاشات خفيفة، ورشاشات ثقيلة، وقاذفات قنابل يدوية مثبتة على مناصب ثلاثية القوائم ومزودة بمناظير لاستهداف طائرات الهليكوبتر بالذخيرة الخارقة للمدرعات، وقنابل يدوية، ومدافع هاون، وقاذفات صواريخ من طراز RPG-7 مزودة بذخيرة مضادة للأفراد لاختراق المركبات غير المدرعة، ومتفجرات، ومفجّرات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع باستخدام بطاريات الهواتف المحمولة القابلة لإعادة الشحن بالطاقة الشمسية. وأشارت الدول الأعضاء إلى صنع أجهزة متفجرة يدوية الصنع في معسكرات أهل السنة والجماعة والقوات الديمقراطية المتحالفة، مع وجود أدلة على بطاريات ومكونات ملحومة للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع ومفجّرات عن بعد يجري تركيبها في المعسكرات. واستخدم تنظيم أهل السنة والجماعة النساء المختطفات لتركيب المكونات. واستُخدمت أجهزة متفجرة يدوية الصنع ضد بعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في موزامبيق والقوات الرواندية في مقاطعة كابو ديلغادو.

99 - ووفقا لتقديرات الدول الأعضاء، فإن الأمر يتطلب قدوم مدرب إلى موزامبيق لتدريب أهل السنة والجماعة على صنع الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. وتُصنع المتفجرات باستخدام نترات الأمونيوم (الأسمدة). ويمتلك تنظيم أهل السنة والجماعة في الأدغال المعدات اللازمة، بما في ذلك مولدات مسروقة من شركات التعدين وطاحونات لنترات الأمونيوم. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تقدمت تقنيات الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع التي تستخدمها القوات الديمقراطية المتحالفة، مع زيادة استخدامها في المدن، وتزويدها بحمولات أكبر وآليات تفجير أفضل، مما يشير إلى مشاركة مدربين خارجيين.

100 - وتشير الدول الأعضاء إلى أنه قبالة ساحل كابو ديلغادو، يجري إيصال الأسلحة عن طريق البحر باستخدام أكياس بلاستيكية عائمة توضع عليها علامات. وتقوم عوامات مزودة بأجهزة للاتصالات الساتلية تعمل بالطاقة الشمسية بإرسال إشارات لتحديد موقعها. وتُنقل الأسلحة أيضا في شاحنات وقود مزودة بمنصات ملحومة ومقسمة، تعبر الحدود التي يسهل اختراقها في جميع أنحاء المنطقة.

101 - وفيما يتعلق بالمنظومات الجوية غير المأهولة، أو الطائرات المسيّرة، أفادت السلطات في موزامبيق بأنها أسقطت طائرتي استطلاع مسيّرتين تابعتين لتنظيم أهل السنة والجماعة. واستخدمت القوات الديمقراطية المتحالفة أيضا طائرات مسيّرة. وفي غرب أفريقيا، استخدمت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا طائرات استطلاع مسيّرة للمراقبة. واكتشفت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال استخدام منظومات جوية غير مأهولة صغيرة/متناهية الصغر فوق قاعدة عسكرية في منطقة شيبيلي الوسطى في الصومال.

102 - وقدّرت الدول الأعضاء أن أعضاء حركة الشباب يشكّلون جزءا من شبكة لتهريب الأسلحة في اليمن. فقد نقلت حركة الشباب مكونات أجهزة متفجرة يدوية الصنع وذخائر وأسلحة من اليمن إلى الصومال على متن قوارب. وحُدّد أعضاء من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على أنهم جزء من شبكة لتهريب الأسلحة تابعة لحركة الشباب في اليمن، حيث قاموا بتهريب ألغام أرضية مضادة للمركبات، وقذائف

صاروخية، وبنادق هجومية آلية من طراز كلاشينكوف 47، ورشاشات، وبنادق قنص مزودة بكواتم للصوت ونظارات تسديد.

103 - وقام أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية - الصومال أيضا بتهريب الأسلحة من اليمن إلى الصومال على متن مراكب شراعية باستخدام وسطاء في بونتلاند. وزوّد الوسطاء كلا من تنظيم الدولة الإسلامية - الصومال وحركة الشباب بالأسلحة، دون أن يكون لديهم ولاء لأي من الطرفين.

خامسا - التوصيات

104 - أعرب العديد من الدول الأعضاء لفريق الرصد عن شواغل مفادها أن حكومات هذه الدول تستخدم، بصفة عامة، مصطلح "داعش" عوض "الدولة الإسلامية" أو ما شابه ذلك. وترغب تلك الدول الأعضاء في النأي بالإسلام عن النطاق الضيق لجماعة إرهابية تدرج كلمة "الإسلامية" في الاسم الذي أطلقته على نفسها، لأن هذه الكلمة يمكن أن تضفي مصداقية على خطابها. وهذا الأمر يخلق عقبات أمام التنفيذ الفعال لنظام الجزاءات المفروض بموجب القرار 1267، لأن مصطلح "داعش" يظهر بشكل أقل تواترا في تقارير فريق الرصد ومراسلاته الأخرى مع الدول، تماشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي قيد القائمة ذي الصلة.

105 - ويود فريق الرصد أن يوجه انتباه اللجنة إلى شواغل الدول الأعضاء ويشدد على أن مصطلح "داعش" لا يرد في قيد القائمة ذي الصلة المتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (QDe.115)، مع ما يترتب على ذلك من تحديات فيما يتعلق بتنفيذ الجزاءات. ويرى فريق الرصد أن من المفيد أن تنظر اللجنة في كيفية حل هذه المسألة، ربما بإدخال تعديل على قيد القائمة. والفريق على استعداد لتقديم أي مساعدة، عند اللزوم.

106 - ويوصي فريق الرصد بأن تعمل اللجنة مع الدول الأعضاء على استكشاف كيفية استخدام الأدوات المتاحة في إطار نظام الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1267 لمعالجة مسألة الإرهاب في قارة أفريقيا.

107 - وأشار فريق الرصد، في تقريره الثلاثين، إلى التحديات التي تواجهها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بنوعية القائمة وتنفيذ التغييرات التي تطرأ عليها في الوقت المناسب (S/2022/547، الفقرة 104). وفي ذلك الوقت، أفاد فريق الرصد بأن المسألة قيد المعالجة. ولا يزال فريق الرصد يسمع من العديد من الدول الأعضاء أن المشكلة ما زالت قائمة ولم تُعالج بعد. ويشدد الفريق على أهمية إخطار الدول الأعضاء تلقائيا بالتغييرات التي تطرأ على قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1267، ويوصي بأن تولي اللجنة هذه المسألة اهتمامها العاجل.

108 - ويوصي فريق الرصد بأن تعمل اللجنة مع الدول الأعضاء على تشجيع التبادل الآني للمعلومات المتعلقة بالمقاتلين الإرهابيين الأجانب والأفراد المدرجين في القائمة، فيما بين هذه الدول ومع اللجنة والإنتربول، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

109 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ومع انحسار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، استأنف فريق الرصد ممارسته المتمثلة في السفر المكثف لعقد اجتماعات مع الدول الأعضاء وجها لوجه. وكان لجودة الحوار الذي دار بين الخبراء في بيئة آمنة، بما في ذلك مع وكالات الاستخبارات والأمن، قيمة مضافة. وكان لزيادة تعطل جداول السفر المعقدة أثر سلبي على كفاءة فريق الرصد. ويطلب الفريق أقصى قدر من المرونة في إطار قواعد سفر الأمم المتحدة عند اللزوم.

110 - وواصل فريق الرصد التماس المعلومات ذات الصلة بولايته وشرح نظام الجزاءات وتعزيزه من خلال المشاركة في الاجتماعات مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وأفراد من القطاع الخاص والمجتمع المدني، وكذلك بالشراكة مع مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار 1373 (2001) بشأن مكافحة الإرهاب، وأفرقة الخبراء التي تدعم لجان مجلس الأمن الأخرى.

111 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى فريق الرصد الاستعراض السنوي للأسماء المدرجة في القائمة في إطار نظام الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1267. وبالتوازي مع ذلك، أجرى عملية للتحقق من صحة البيانات، على النحو الذي وافقت عليه اللجنة، بدءا بالأسماء قيد الاستعراض السنوي، وقدم مقترحات لإدخال تعديلات على القائمة. وفي عام 2023، سيواصل الفريق إجراء عمليات التحقق من صحة البيانات لبقية الأسماء المدرجة في قائمة الجزاءات المفروضة بموجب القرار 1267، لمواءمة أوجه عدم الاتساق القائمة واقتراح المزيد من التعديلات.

112 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير على عنوان البريد الإلكتروني التالي: 1267mt@un.org.